الاقدام ان لاقينا ان الاعدا بفتح اللام وسكون العين لخره
همزة ممدودة قد بغوا اي استطالوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا من الاباء وهو الامتناع يرفع بها صوته وهو يرتجز
وهذا الحديث قد سبق في باب حفر الخندق باب
من لا يثبت على الخيل وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير بضم النون وفتح الميم مصغرا
قال حدثنا ابن ادريس عبد الله عن اسماعيل بن ابي خالد
الاحمسي البجلي الكوفي عن قيس هو ابن ابي حازم عن جرير هو ابن
عبد الله الاحمسي رضي الله عنه انه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم اي ما منعني مما التمست منه او من دخول
منزله ولا يلزم منه النظر الى امهات المومنين رضي الله عنهن
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولابي ذر عن المستملي
في وجهه وهو التفات من التكلم الى الغيبة ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
لانه محل القلب ولابي ذر عن المستملي في صدره وهو على طريق الالتفات
كالسابق وقال اللهم ثبته واجعله هاديا لغيره حال كونه
مهديا بفتح الميم في نفسه قال ابن بطال فيه تقديم وتاخير
لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي فيكون مهديا انتهى
واجيب بانه اذا قلنا انه حال من الضمير فلا تقديم ولا تاخير
وايضا فليس هنا صيغة ترتيب باب دوا
الجرح باحراق الحصير وحشوه به وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس لاجل
ذلك وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفين

حال من قوله

قوله بفتح الجيم كذا بخط والذي بخط الحافظ المزي ضبطه بضم الجيم وفي المصباح الجرح بالضم الاسم انتهى وهو اول فروع اليونينية
الجزء الرابع من خط المزي من فروع

سفين بن عيينة قال حدثنا ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي الانصاري رضي الله عنه
باي شيء الجار متعلق بسأل والمجرور للاستفهام دووي بواو ساكنة
بعد الدال المضمومة وواو اخرى مكسورة على البناء للمفعول من
المداواة جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جرحه
باحد فقال سهل ما بقي احد من الناس اعلم به مني قال ذلك
لانه كان آخر من بقي من الصحابة بالمدينة كان علي هو ابن ابي طالب
يجي بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة رضي الله عنها تغسل
الدم عن وجهه الشريف واخذ حصير بالواو وضم الهمزة مبنيا
لما لم يسم فاعله كقوله فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم والفاعل لذلك فاطمة كما وقع التصريح به في الطب
وهذا الحديث سبق في باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه
من الطهارة باب ما يكره من التنازع وهو
التخاصم والتجادل والاختلاف في المقاتلة في احوال الحرب بان
يذهب كل واحد منهم الى راي وبيان عقوبة من عصى امامه
اي بالهزيمة وقال الله تعالى بعد ان امر المومنين بالثبات
عند ملاقاتهم العدو والصبر على مبارزتهم ولا تنازعوا باختلاف
الآراء كما فعلتم باحد فتفشلوا جواب النهي فتجبنوا من عدوكم
وتذهب ريحكم مستعارة للدولة من حيث انها في نفوذ امرها
مشبهة بالريح في هبوبها وقيل المراد بها الحقيقة فان النصرة
لا تكون الا بريح يبعثها الله تعالى وفي الحديث نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال قتادة فيما وصله في تفسيره الريح
الحرب وهو تفسير مجازي وسقط لابي ذر قوله قال قتادة الريح

في نسخة ما بقي من الناس احد

والله اعلم